ان المهلب قوم خلوا اثر فاه لانا له عن يجب لا ولا كادا
لو قيل للمجد خذ عنهم وخلهم بما احتكمت من الدنيا لما حادا
آل المهلب قوم ان مدحتهم كانوا الاكارم اباءً واجدادا
ان المكارم ارواح يكون لها آل المهلب دون الناس اجسادا
رجع فلما القيت الجران هو ما يصيب الارض من
عنق البعير من مذبحه الى منحره والذبح ما يلي
الراس والمنحر ما يلي الصدر والقاوه عبارة عن
الاقامة تمكان البعير اذا برك وضع جرانه على
الارض ولا يتحرك في ذلك الوقت ولذلك ضرب به المثل
للاقامة وترك السفر ميعف فلما اردت الاقامة بنجران
بلد من كور نجد مما يلي بلاد اليمن سميت بنجران بن
زيد بن سبا واصطفيت اخترت بها الخلات
الاصحاب والجيران تخذت يعني اتخذت انديتها
مجالس السمار مجتمع اهلها مستربعي مقصدي وموضع
زيارتي وموسمي مجتمع وموسم الحج يسمى موسما لانه
يجتمع الناس اليه وقال الشريشي موسم اي عيد
فكاهتي طيب حديثي وسمري حديثي بالليل فكنت
اتعهدها انتقدها واجدد عهدي بها صباح مساء
اي كان بنيا على الفتح وركبا كخمسة عشر ويكون المعنى
صباحا ومساء او يضاف على معنى صباح كل مساء وقال
شارح اراد يزورها في الصباح والمساء واظهر

اطلع

اطلع ونهايتها ما تشرو سابقنا انا في نادٍ مجلس
محشود مملوء ومحفل مشهود محضور اذ جثم برك
لدينا عند نادينا شيخ قد اذهب الكبر قوته وحجة عليه
بمدح ثوب خلق كانه هدمه البلا فحيا سلم تحية متلق
متلطف في كلامه بلسان ذلق فصيح ثم قال يا بدور
المحافل وبحور النوافل العطايا الزائدة قد بين الصبح
لذي عينين هذا مثل يضرب للامر الذي يظهر كل الظهور
يريد ان الليل يتساوى في ظلمته الاعمى والبصير
فاذا ظهر ضوء الصبح ابصر الاشيا من لم يبصر فقيل
بين الصبح اي وتبين ونابت العيان المشاهد
مناب عدلين شاهدين يريد ان المشاهدة تغني
عن الشهود والعدول وقد ظهر لكم بياض شيبي وشدة
ضعفي وخلوق ثوبي واني فقير محتاج فماذا ترون من
روية العقل فما رايكم وقال النجدي يعني في تفسير قوله
ماذا ترون اي فما تظنون فماذا ترون من روية البصر
اي فما تنظرون وتبصرون اتخونون العرف الاعانة ام
تتناؤن تبعدون اذ تدعون فقال الرا لم تالله اي نقسم بالله
لقد غظتني من الغيظ اي لقد حركت غيظا ورمت
اردت ان تنبطا تستخرج الما فنضضت بالضاد المعجمة
عنيت فقال المطرزي يعني صلبت ان قنيت ماقنيت
واردت ان تزيد فنقصت فناشدهم الله اي حلفهم بالله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1